

تاج العروس من جواهر القاموس

جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوساً بالصَّـمِّ ومَجْلُوساً كمَقْعَدٍ ومنه الحديث : " فإذا أَبَيْتُمْ إِلَّا المَجْلُسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّه " قال الأصبهانيُّ في المُفردات وتبعه المصنِّف في البصائر : إنَّ الجُلُوسَ إنَّما هو لِـمَنْ كان مُضْطَجِعاً والقُعودُ لِـمَنْ كان قائماً باعتبار أنَّ الجالِسَ مَنْ كان يقصد الارتفاعَ أي مكاناً مُرتفعاً وإنَّما هذا يُتَصَوَّرُ في المُضْطَجِعِ والقاعدُ بخلافه فيُناسبُ القائمَ . وأَجْلَسْتُهُ يتعدَّى بالهمزة . والمَجْلِسُ مَوْضِعُهُ كالمَجْلِسَةِ بالهاءِ حكاها اللّـحيانيُّ قال : يُقال : ارْزُنْ في مَجْلِسِكَ ومَجْلِسَتِكَ ونقله الصَّـاغانيُّ عن الفرَّاءِ وقال : هو كالمكانِ والمكانةِ قال شيخُنا وأُغْرِبَ في الفرَّقِ من المَجْلِسِ بكسر اللام : البيتُ وبالفتح : مَوْضِعُ التَّكْرِيمَةِ المَنْدُهِيِّ عن الجُلُوسِ عليها بغيرِ إِذْنٍ قال : ولا يَطْهَرُ للفتحِ فيه وَجْهٌ بل الصَّـوَابُ فيه بالكسْرِ لِأَنَّه اسمٌ لما يُجْلَسُ عليه . في الصَّـحاح : الجِلْسَةُ بالكسْرِ : الحالةُ التي يكون عليها الجالِسُ ويُقالُ : هو حسنُ الجِلْسَةِ وقال غيرهُ : الجِلْسَةُ : الهَيْئَةُ التي يُجْلَسُ عليها بالكسْرِ على ما يَطَّـرَدُ عليه هذا النَّحْوُ . الجِلْسَةُ كَتُّودَةٌ : الرَّجُلُ الكثيرُ الجُلُوسِ . يُقالُ : هذا جِلْسُكَ بالكسْرِ وجَلِيسُكَ كَأَمِيرٍ كما تقولُ خِدْنُكَ وخَدِيدُكَ وجِلْسُكَ كَسَكَّـيْتِ كما في نُسَخَتِنا وقد سقطَ من بعضِ الأصولِ أَيُّ مُجَالِيسُكَ وقيل : الجِلْسُ : يقع على الواحدِ والجمْعِ والمؤنَّثِ والمُذَكَّرِ والجَلِيسُ للمُذَكَّرِ والأُنْثَى جَلِيسَةٌ . وجُلَّاسُكَ : جُلَّاسَاؤُكَ الذينَ يُجالِسُونَكَ . والجَلْسُ بالفتح : الغَلِيطُ من الأرضِ هذا هو الأَصْلُ في المادَّةِ ومنه سُمِّيَ الجُلُوسُ وهو أَن يَضَعَ مَقْعَدَهُ في جَلْسٍ من الأرضِ كما صرَّحَ به أَرَبَابُ الاشتقاقِ وذَكَرُ الفتحِ مُستدرِكٌ . الجَلْسُ : الشَّديدُ من العَسَلِ ويقالُ : شُهِدُ جَلْسٌ : غَلِيطٌ . الجَلْسُ : الغَلِيطُ من الشَّجَرِ . الجَلْسُ : النِّاقَةُ الوَثِيقَةُ الجِسْمِ الشَّديدةُ المُشْرِفَةِ شُبَّهَتْ بالصَّخْرَةِ والجمْعُ أَجْلَاسٌ قال ابنُ مُقْبِلٍ : . فَأَجْمَعُ أَجْلَاساً شَدِيداً يَسْوَوقُهَا ... إِلَيَّ إذا راحَ الرَّعَاءُ رِعَائِيَا والكثيرُ جُلَّاسٌ . وَجَمَلُ جَلْسٌ كذلكَ والجمْعُ جُلَّاسٌ وقال اللّـحيانيُّ : كلُّ عَظِيمٍ من الإبلِ والرَّجَالِ جَلْسٌ وناقَةٌ جَلْسٌ وَجَمَلُ جَلْسٌ : وثيقٌ جَسِيمٌ قيل : أَصْلُهُ جَلَزٌ فقلبتُ الزَّايُ سِيناً كَأَنَّه جُلَزَ جَلَزاً أَي فُتِلَ حتَّى اكْتَنَزَ

واشتدَّ أسْرُهُ وقالت طائفةٌ : يُسمَّى جَلَسًا لطلوله وارتفاعه . الجَلَسُ :
بَقِيَّةُ الْعَسَلِ تبقى في الإناءِ قال الطَّيْرُ مَّاحٌ : .
وما جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرِّهَا ... جَنَى ثَمَرَهِ بالواديَيْنِ وشُوعُ
الْجَلَسِ : الْمَرْأَةُ تَجْلِسُ فِي الْفِنَاءِ لَا تَبْرَحُ قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يُخَاطِبُ
امْرَأَةً فقالت له : ما طَمِعَ أَحَدٌ فِيَّ قَطٌّ فذَكَرْتَ أَسْبَابَ الْيَأْسِ منها فقالت
: .

أَمَّا لَيْلِي كُنْتُ جَارِيَةً ... فَخُفِيفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ .
حَتَّى إِذَا مَا الْخَيْدُ أَبْرَزَنِي ... نُبِذَ الرَّجَالُ بَزْوَلَةٍ جَلَسِ .
وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرَقُّبُنِي ... وَحَمٍّ يَخِرُّ كَمَنْبَذِ الْحَلَسِ